إتخاذ القرار وعلاقته بالعمليات المعرفية في مقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة"

هبة فتحي النادي([1])

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة إتخاذ القرار بالعمليات المعرفية في مقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة" ،كما حاولت الكشف عن الفروق بين الجنسين في إتخاذ القرار والصفحة المعرفية في مقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة".وتكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة (50 ذكور- 50إناث) بمتوسط عمري 20.45 سنة ،وقد طبق عليهم مقياسين هما: إستبيان إتخاذ القرار لمان وأخرون ترجمة خالد جلال ومقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة" إعداد جال روبد وتعريب محمد طه وعبد الموجود عبد السميع تحت إشراف محمود أبو النيل. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين بعض متغيرات إستبيان إتخاذ القرار وبعض المقاييس الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة" ، كما وجدت فروق بين عينتي الدراسة في إتخاذ القرار والصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة" .

[1]مدرس علم النفس – كلية الآداب- جامعة عين شمس

Decision-Making And Its Relatioship to Cognitive Processes in Stanford – Binet Intelligence Scale, Fifth Edition

Heba Fathy El-Nady

Abstract

This study devoted to explore the relationship between Decision-Making and cognitive Processes in Stanford-Binet Intelligence Scale, Fifth Edition. And to explore gender difference in Decision-Making and cognitive Processes in Stanford-Binet Intelligence Scale, Fifth Edition .Asample Consisted of 100 Students both males and females (50 males – 50 females) with mean age 20.45. were used two Scales: A decision-Making Questionnaire of Mann and others Translated by Khaled Jalal. The other Scale Stanford-Binet Intelligence Scale, Fifth Edition, was Prepared by Jal Ruwaid and Translated by Mohamed taha, Abdel mawgood under Supervision of Mahmoud Abou Elneil. Results: revealed that there is asignificant correlation between some of the Variables of the Decision-Making Questionnaire and some of the Sub-measures of the Stanford-Binet Intelligence Scale, Fifth Edition. Results Showed also there are asignificant differences between males and females in both: Decision-Making and cognitive Processes.

مقدمة :

يمر المرء في حياته اليومية بمواقف تتطلب منه إتخاذ قرار أو أكثر لتصريفها ومعالجتها، فعملية إتخاذ القرار عملية مهمة في حياتنا وهذه القرارات هي عملية نعيشها كل لحظة من لحظات حياتنا ففي المنزل والعمل وفي محيط الحياة الإجتماعية الأخرى هناك حاجة ماسة ومستمرة لإنجاز قرار أو أكثر.

وتشير البدايات التاريخية إلى أن إتخاذ القرار يتكون من الإتحاد بين الجوانب النظرية للقرار والأساليب الكمية ، التي كان لها تأثير قوي وحاسم على نماذج صنع القرار ومداخله وكيفية إتخاذه. ومن هنا يشير صنع القرار في تحليله النهائي إلى عملية عقلية وموضوعية للإختيار بين إثنين أو أكثر من البدائل. وهذه العملية تعتمد بدرجة كبيرة على المهارات الخاصة بمتخذ القرار. ذلك لأن البدائل بكونها تتشكل مواقف تنافسية تتضمن قدراً من المجازفة وعدم اليقين. **(مجدي عبد الكريم حبيب، 1997 : 13 – 14)**

ويعتبر موضوع إتخاذ القرار **Decision-taking** من الموضوعات المهمة سواء على مستوى الفرد، أو المجتمع، وفي كافة مجالات الحياة الإجتماعية، والإقتصادية، والسياسية، والطبية، والمهنية، وغيرها. وتظهر أهمية هذا الموضوع على مستوى الفرد – في إتخاذه لقرارات من شأنها توجيه سلوكه لإنجاز الأهداف التي تحدد مسار حياته وحياة الآخرين. ومن ثم لا يتوقف تأثيرها فقط على متخذي القرار فحسب، بل يمتد إلى العديد من الأفراد.

(Certo,T. , 2008 : 113-119)

وقد حصر الباحثون العديد من العوامل المؤثرة في عملية إتخاذ القرار منها على سبيل المثال: الميل إلى المخاطرة، إضطراب النوم، القلق والتوتر، مصدر الضبط الداخلي، الحالة الصحية، فعالية الذات، تقدير الذات، جودة النوم.

(Smith, K., 2002:711-718)

مشكلة الدراسة:

إن مشكلة إتخاذ القرار يعايشها الطالب في مرحلة مبكرة نسبياً، فتبدأ هذه المشكلة مع الطالب ببداية المرحلة الثانوية فيختار التخصص الأدبي أو العلمي، وقد يكون في المجال الآخر المستقبل، وبالتالي يكون أمام الطالب مجالات متعددة بحاجة إلى إتخاذ قرار بحيالها. ولهذا القرار تبعاته فيما بعد، فيختار تخصصه الجامعي بناء على قراره الذي اتخذه في المرحلة الثانوية. ومما يزيد من صعوبة إتخاذ قرار الطالب في إختيار تخصصه الجامعي عدم وجود معلومات كافية حول التخصصات الجامعية المناسبة للطالب، وقد يعود

ذلك للفجوة الحاصلة بين التعليم الثانوي ومابعده، وعدم وجود معلومات كافية حول التعليم الجامعي ومتطلباته. **(سلطان عاشور الزهراني،2013: 16)**

وهذا يتفق مع دراسة **أحمد علي المعشي 2001** والتي أظهرت قصوراً في مهارات إتخاذ القرار وحل المشكلات بين الطلبة على إختلاف مراحل دراستهم وجنسهم. **(أحمد المعشي،2001: 133)**

وكذلك أشارت نتائج الدراسة التي قام بها **يحيى النجار 2004** إلى أن إختيار كثير من الناس لمهنتهم أو دراستهم يحدث نتيجة لرغبات طارئة أو نصائح الأقارب أو الأصدقاء أو الإتصال بشخصية بارزة في مهنة ما أو تحت ضغط الوالدين وتقاليد الأسرة أو لأن المهنة أو الدراسة تتوافق مع مستوى الطموح الذي رسمه الفرد لنفسه في الحياة كل ذلك دون أن ينظر الفرد إلى مالديه من قدرات وإستعدادات وصفات مختلفة لابد منها لنجاحه في المستقبل.
(يحيى محمود النجار ، 2004 : 133)

وقد تسبب صعوبة إتخاذ القرار في هذه المرحلة الهامة من حياة الفرد "المرحلة الجامعية" بعض المشاكل النفسية، حيث **يرى لطفي 1993** أن أصعب ما يواجه الفرد هو إتخاذ قرار حيال مهنة المستقبل أو نوع الدراسة أو أي شئ يتعلق بمستقبله فنجده يعاني من المشاكل النفسية كالقلق والفراغ، والحيرة، والغموض، وعدم وضوح الرؤية، وقد يكون القرار غير سليم مما ينعكس على مستقبله ككل. **(طلعت إبراهيم لطفي، 1993 :68 – 125)**

وفي ضوء ماسبق شعرت الباحثة بأهمية إتخاذ القرار وأن لكل فرد حرية الإختيار من بين البدائل المطروحة والتي تتفق مع ميوله ورغباته ويتحقق له الرضا والسعادة التي يريدها ولما لإتخاذ القرار من الأهمية في حياة الطالب سواء أثناء الدراسة أو مابعدها، ومن خلال ممارسة المهنة، وما قد يتبع هذا الإختيار من إحتمالات النجاح أو الفشل وما يصاحبه من إنعكاسات نفسية وإجتماعية وإقتصادية على الفرد والمجتمع.

هذا عن إتخاذ القرار، أما عن العمليات المعرفية فتعتبر من أهم الإتجاهات الرئيسية التي قدمها علم النفس المعرفي لشرح وتفسير طبيعة الذكاء وتعبر تلك العمليات من هذا المنظور عن إمكانيات ثابتة وحدود بنائية ذات طبيعة مشتركة بين الجميع، ولا يمكن للفرد أن يتجاوزها عند معالجته للمعلومات بصرف النظر عن طبيعة هذه المعلومات.

فقد بدأت دراسة العمليات المعرفية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وهي الفترة التي بدأ فيها علماء الفسيولوجيا تحقيق إنجازات كبيرة في فهم ميكانزمات عمل الجسم، وإتجه الباحثون في مجال العلوم الطبيعية إلى

تطبيق مناهجهم على مشكلات علم النفس، وقد سيطرت السلوكية مع بدايات القرن العشرين وتضاءل الإهتمام بدراسة هذه العمليات إلا مع بداية دراسة حدود الأداء الإنساني والمشكلات العملية لتصميم المعدات... حيث أدخل **برود بنت Broad Bent نظرية الإتصال Communication Theory** إلى مجال علم النفس في كتابه عن الإدراك الإنساني والإتصال الصادر عام 1958 والذي يفترض فيه أن الأداء الإنساني يتحدد في ضوء قدرته على نقل المعلومات، وذلك بإفتراض أن الإنسان يمثل قناة اتصال ذا معالج مركزي محدود السعة **(محمد طه، 2006: 51 – 55)**

وبناء علي ما سبق: تتضح مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

1- هل توجد فروق دالة إحصائياً في إتخاذ القرار بين عينة الذكور وعينة الإناث؟
2- هل توجد فروق دالة إحصائياً في الصفحة المعرفية (الأختبارات الفرعية للمجال اللفظي وغير اللفظي والعوامل الكلية ونسب الذكاء) لمقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة" بين عينة الذكور وعينة الإناث؟
3- هل توجد علاقة إرتباطية بين إتخاذ القرار والمقاييس الفرعية لمقياس ستانفورد بينه "الصورة الخامسة" لدى عينة الذكور والإناث؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الوصول إلى الفروق بين إتخاذ القرار والصفحة المعرفية لمقياس ستاانفورد بينيه "الصورة الخامسة" لدى عينة من طلاب الجامعة الذكور والإناث، بالإضافة إلى المقارنة بين مرتفعي ومنخفضي القدرة على إتخاذ القرار لدى عينة الذكور والإناث حيث أن قدرة الطالب على إتخاذ القرار لها علاقة بقدرته على إصدار الأحكام والقدرة على المثابرة واليقظة الإجتماعية وغيرها من القدرات الإنفعالية والعقلية والتي قد تكون سبب وراء النجاح أو الفشل في إتخاذ القرار.

أهمية الدراسة :

*يرجع الإهتمام بهذه الفئة العمرية (ألا وهي طلاب الجامعة) لأنها تتميز بإتخاذ الكثير من القرارات الحياتية المهمة بعضها خاص بالدراسة، والعمل، والزواج، وهي نوعية من القرارات ذات مترتبات طويلة المدى على حياة الفرد النفسية، والإجتماعية، والإقتصادية، والصحية لذا كان من

الضروري التركيز على معرفة هل من يملكون صفحة معرفية مميزة لديهم القدرة على إتخاذ قرارات ناجحة.

* توضيح القدرات المعرفية التي يتميز بها مرتفعي ومنخفضي القدرة على إتخاذ القرار مما يتيح وضع صفحة معرفية يمكن من خلالها الإسترشاد بها في وضع البرامج والخطط الإرشادية.

*كما أن في كثير من المواقف العملية في الحياة يكون المطلوب إتخاذ قرارات سواء تخص فرداً أو جماعة أو مجتمعاً ويفترض فيها فروضاً وتخمينات عن الأمور المطلوب معالجتها وعادة مايصدر القرار بناء على بيانات تكون في العادة غير كاملة بل مشوهة في بعض عناصرها بحيث يكون من الصعب التأكد من النتائج المترتبة على إتخاذ القرار.

مفاهيم الدراسة :

(1) إتخاذ القرار :

يرى **هاستي Hastie, 2001** إتخاذ القرار بأنه: مجموعة الأنشطة العقلية التي تهدف إلى إختيار بديل، أو فعل مابين عدة بدائل، و فعال متاحة في موقف القرار. **(Hastie, 2001 :653)**

كما عرفه **على عبد السلام 2001** : بأنه عملية المفاضلة بين البدائل، بهدف إختيار أنسبها لتحقيق هدف ما . **(على عبد السلام ، 2001 : 69)**

وتعرف **سميرة كردي 2011** إتخاذ القرار بأنه "قدرة الفرد على توليد البدائل المحتملة لحل المشكلة موضوع القرار، وإدراكه لعنصر الوقت وجمع المعلومات، وتقييم قراراته في ضوء ما يتاح له من معلومات بالإضافة إلى تمتعه ببعض السمات الشخصية التي تؤهله لأتخاذ قرار مناسب في الوقت المناسب" **(سميرة كردي ، 2011 : 294 – 344)**

كما يعرف القرار لغة من مادة "قرر"، القرار: الرأي الذي يتخذه ويمضيه من يملك إتخاذه وإمضاءه . **(كريمة سيد خطاب، 2012 : 305)**

ويشير **Reber, 1985** إلى إتخاذ القرار بأنه مصطلح شامل **Generic** يستخدم لتغطية المجالات التالية:

1- عملية الإختيار
2- النظريات التي تهتم بكيفية عمل الأفراد عند الإختيار بين البدائل

(Reber,1985: 177)

يتضح مما سبق أن هناك إتفاقاً بين أغلب الباحثين على أن إتخاذ القرار هو عملية عقلية، وهو سلوك الفرد في المواقف الحياتية التي تتطلب حلاً من

إدراك وتحديد المشكلة وتقييم البدائل، أوالحلول بإستخدام المعلومات المتوفره لديه والمفاضلة بينها على أساس المنفعة، أوتقليل الخسارة، أوالخطر وتحديد أحد هذه البدائل.

وتشتمل عمليات القرار Decision Processes على أربع مراحل هي :

(1) مرحلة صنع القرار Decision – Making :

وتختص بتحديد الموقف الذي يتطلب صنع قرار، وفهمه من خلال الإحاطة بعناصره المختلفة، وتحديد موارده المساهمة في تحقيق الأهداف مثل: المال، والأفراد، والخبرات، والطاقة، والأجهزة، والمعلومات، وكذلك تحديد العوائق التي تعترض حل المواقف مثل: غموض أو نقص المعلومات، وظروف عدم اليقين، وتحقيق الأهداف المطلوبة.

(2) مرحلة صنع القرار :

وتختص بالأنشطة العقلية التي تهدف إختيار بديل، أو فعل ما من بين عدة بدائل، أو أفعال متاحة في موقف القرار. وتعتمد على عدد من العوامل منها السياق الذي يتخذ فيه القرار، وطريقة أو أسلوب متخذ القرار في إدراك وفهم الهاديات، بالإضافة إلى سمات الشخصية التي تؤثر في كيف سيفسر ويستجاب لمنبه معين دون المنبهات الأخرى وتحت أي ظروف.

(3) مرحلة تنفيذ القرار .

(4) مرحلة تقييم نتائجه .

(خالد جلال ، 1997 : 38)(عالية فاروق، صفوت فرج ، 2010 : 521 – 556)

كما يذكر **ويليامز Williams, 2006** : أن الأدارة وصنع القرار مترادفان، على إعتبار أن كل منهما للمفاضلة بين البدائل وإختيار أحدهم، بينما يمكن التفرقة بينهما بحسب **"مارك" Mark, 2003** من منطلق أن صنع القرار يتضمن جميع الخطوات العملية اللازمة للأصدار إلى حيز التنفيذ، والمتابعة، والتقويم، ومن ثم فإتخاذ القرار إحدى المراحل التي يتضمنها صنع القرار، ولا شك أن عملية القرار تدل على صنع القرار وإتخاذه معاً.

(كريمة سيد خطاب، 2012: 310 – 311)

ومن ثم فعملية إتخاذ القرار هي " عملية الحسم " التي تهدف إلى الوصول إلى قرار مناسب من خلال إنجاز خطوتين أساسيتين هما:

(1) تقييم البدائل المتاحة في موقف القرار

(2) إختيار البديل المناسب في ضوء الأهداف والإمكانات المتاحة. ووفقاً لمحكات معينة **(Anderson, 2003 :139 – 166)**

وتشير مراحل إتخاذ القرار إلى أنها : عملية عقلية معقدة تلعب فيها عملية معالجة المعلومات دوراً بارزاً، وبالتالي فإن العوامل العقلية هي أساس عملية صنع القرار، كما أن الدراسات التجريبية لصنع القرار قد واكبت ظهور مجال علم النفس المعرفي الذي يهتم بمعالجة المعلومات: التخزين، الذاكرة، الإدراك، وكل هذه المجالات تؤثر في عملية صنع القرار ومن ثم إتخاذه .

(سميرة كردي ، 2011 : 294 – 344)

ومن النظريات المفسرة لإتخاذ القرار :

(1) النظريات المعيارية لأتخاذ القرار

(أ) نظرية المنفعة المتوقعة :

قدمها كل من **"فونيومان Von Neumann & ومورجنستيرن Morgenstern "** عام 1947 حيث أشارا إلى أن الفرد يتخذ قراره بإختيار بديل ما من بين البدائل المطروحة، بناء على المنفعة المتوقعة من هذا البديل، فيتجه إلى إختيار البديل ذي أعلى منفعة متوقعة .

(عالية فاروق، صفوت فرج ، 2010 : 521 – 556)

أو بتعبير آخر: البديل الذي سيأتي بنتائج متوقعة ذات قيمة أعلى من قيمة النتائج المتوقعة للبدائل الأخرى **(معتز عبد الله ،عبد اللطيف خليفة ، 2001 : 55)**

(ب) نظرية القرار :

تهتم هذه النظرية بتقييم البدائل المختلفة المتوفرة في موقف القرار ، بناءً على تقدير النتائج الممكنة لكل بديل، وتحديد الجوانب الإيجابية والسلبية لأي فعل، أو بديل قبل الوصول إلى قرار. **(خالد جلال ، 1997 : 54)**

ومن ثم يعرف أصحاب النظرية المعيارية إتخاذ القرار بأنه : إختيار البديل الأفضل الذي يحقق أهداف المنظمة التي يديرها القائد متخذ القرار بأقل تكلفه وأفضل نتائج. **(بسام العمري،2002:309)**

(2) النظريات الوصفية لأتخاذ القرار :

(أ) نظرية البحث عن البناء المسيطر :

قدمها **" مونتجومري 1983 , Montgomery** حيث يصف إتخاذ القرار بأنه عملية البحث عن البناء المسيطر، ويقصد به إدراك الفرد كون أحد البدائل هو البديل المسيطر الذي يفوق البدائل الأخرى .

(Brownstein, A., 2003 : 545 – 568)

(ب) نظرية المظهر :

قدمها كل من "كاهنيمان **Kahneman وتفيرسكي Tversky** " عام 1979 حيث أشارا إلى أنه عند إتخاذ قرار بإختيار بديل ما من بين عدة بدائل متاحة، يقوم الفرد بتقييم هذه البدائل بناء على مظهر، أو خاصية معينة، مع وضع حد أدنى لدرجة توفر هذا المظهر في البدائل، ثم تحذف جميع البدائل التي لا تتفق مع هذا المحك . **(Sternberg,1999 : 315)**

ومن ثم يعرف إتخاذ القرار طبقاً للنظريات الوصفية بأنه : موقف يحتاج إلى قرار، أو توقع إجتماعي وتوجد عدة بدائل أمام الفرد، بحيث يختار إحداها من خلال جميع البدائل المتاحة في ضوء النتائج المتوقعة لكل بديل .

(مجدي عبد الكريم حبيب ، 1997 : 60)

(جـ) نظرية التناقض المعرفي :

طرح "**فيستنجر Festinger** " هذه النظرية عام 1957، لوصف التناقض المعرفي الذي يحدث للفرد عندما تتعارض إتجاهاته مع سلوكه، حيث يقوم بتحليل العلاقات بين العناصر المعرفية قبل الإختيار من بين بديلين .

(عالية فاروق، صفوت فرج ، 2010 : 521 – 556)

(د) نظرية الندم :

تهتم هذه النظرية بالحالة الوجدانية التي يكون عليها الفرد بعد إتخاذ القرار، فيشير أصحاب هذه النظرية إلى أن هذه الحالة الوجدانية، المتمثلة في مشاعر البهجة أو الندم، توجه إختيار الفرد عند إتخاذه القرار.

(Plous, 1993 : 228)

وينظر أصحاب نظرية الندم لأتخاذ القرار بأنه: الأختيار القائم على أساس بعض المعايير الوجدانية لبديل واحد من بين بديلين أو أكثر .

(كريمة سيد خطاب ، 2012 : 313)

ويعرف إتخاذ القرار في دراستنا الراهنة بأنه:العملية التي يتم بمقتضاها تقييم الإختيارات، أو بدائل الأفعال المتاحة في موقف القرار، وذلك من خلال الوقوف على المميزات وأوجه القصور المتضمنة في كل بديل، مع تحديد النتائج المحتملة لكل إختيار، ثم إنتقاء أنسب هذه البدائل ليمثل القرار، الذي يمكن من خلاله إنجاز الأهداف المطلوبة في الموقف.

(2) الصفحة المعرفية :

عرفها **فرج عبد القادر طه 1993** بأنها رسم بياني يوضح المستوى النسبي للفرد على أكثر من إختبار أوفي أكثر من سمة أو إستعداد نفسي أوعقلي حتى يعلم في أيها يكون مرتفعاً وفي أيها يكون متوسطاً وفي أيها يكون دون المتوسط وإلى أي مدى يكون هذا الإرتفاع أو الإنخفاض هذا. ويجوز أن تكون الصفحة النفسية "المعرفية " على هيئة جدول يعرض نفس البيانات.

(فرج عبد القادر طه، 1993: 433)

ويتميز الاتجاه الحديث فى قياس الذكاء بأنه لايهتم بالحصول على درجة كلية توضح ما يسمى بنسبة الذكاء فحسب بل أصبح الاهتمام الآن بدراسة القدرة العقلية للفرد بعامة ومعرفة جوانب القوة والضعف فى هذه القدرة،ولعل الصفحة النفسية هى الوسيلة التى تمكننا من تقييم أداء الفرد فهى تقدم منظوراً عاماً لتوزيع قدرات الفرد بين الارتفاع والانخفاض

.(عصمت عبد المنعم،2001: 43)

فالصفحة النفسية هى الوسيلة المناسبة التى تساعدنا على اكتشاف جوانب القوة والضعف داخل الفرد وهى بمثابة تحليل لأداء الفرد على العديد من الأختبارات وتحديد الاختلاف بين الدرجات لمعرفة ما يسمى بتشتت الصفحة النفسية.

ويعود تخصيص هذا البحث لدراسة الصفحة المعرفية إلى التوجيهات المعاصرة للإستعانة بالصفحة المعرفية في مجالات علم النفس المختلفة،لتحديد إسهاماتها في توافق الفرد أوعدم توافقه،بل أحياناً لتحديد الفئة الإكلينيكية التي ينتمي إليها. حيث تيسر الصفحة المعرفية الإنتقال من الأداء على الإختبار إلى صفات وخصائص المبحوث (طلاب الجامعة الذكور والإناث).

ومما سبق: يمكن وضع **التعريف الإجرائي للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة"** بأنها: رسم بياني يعبر عن الدرجات العمرية المعيارية للأفراد في الإختبارات الفرعية المكونة للمقياس والذي يتضح من خلاله جوانب القوة والضعف في القدرات العقلية المعرفية التي تعكسها هذه الإختبارات. وذلك في ضوء ما يقيسه المقياس وهو أحد الأدوات الأساسية في الدراسة.

العوامل المؤثرة على الأداء في مقاييس الذكاء:

تشير البحوث التي أجريت في ميدان قياس الذكاء إلى مشكلة وجود عوامل غير عقلية أو غير معرفية تضاف إلى مجموعة العوامل المعرفية في

تأثيرها على الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الذكاء، وتصنف هذه العوامل على أنها عوامل مزاجية أو شخصية كإهتمام المفحوص بإداء الإختبار ومدى تحمسه ومثابرته وغير ذلك من العوامل. وقد حاول بعض السيكومتريين تلافي العوامل الأخيرة في حين سلم بعضهم أن إعداد مقياس متحرر من تلك العوامل هو أمر يتعذر حقيقة عملياً على أساس أن الذكاء لا يمكن النظر إليه بوصفه كياناً منعزلاً وإنما هو جانب من كل أكبر وهو تنظيم الشخصية. كذلك تعد الخبرة هي إحدى مشكلات قياس الذكاء، ذلك أن الخبرات التي يمر بها الفرد إنما تلعب دوراً فعالاً ونشطاً في الدرجة التي يحصل عليها في مقياس الذكاء. **(لويس مليكه،1991: 2- 42)**

ويمكن تناول مفهوم الذكاء من خلال العرض المفصل للأطر أو المناحي المختلفة التي حاولت تفسير الذكاء وهى ثلاثة مناح رئيسية وهى:

أولا:المناحي الفارقية(السيكومترية)في الذكاء Differential Approaches

بدأت المناحي الفارقية (السيكومترية) لدراسة الذكاء من افتراض أنه يمكن فحص طبيعة الذكاء من خلال دراسة الطرق المختلفة التى يتبعها الأفراد في أدائهم على اختبارات القدرات العقلية فبلا شك أن الأفراد يختلفون بشكل كبير في قدراتهم على التعلم وإستخدام الكلمات وحل المشكلات الرياضية وإدراك وتذكر المعلومات المكانية. **(Carlson, 1988 :280)**

وُيعد التحليل العاملي (**الأسلوب الذي قدمه سبيرمان 1904**) بمثابة الحل السيكومترى لتحديد ما تقيسه اختبارات الذكاء والقدرات العقلية، وسوف يتم عرض نظريات الذكاء التي تندرج تحت المنحى السيكومتري، والتى اتبعت منهج التحليل العاملي في الوصول إلى طبيعة الذكاء، ولكل منها نظرة مختلفة لطبيعة الذكاء.وسوف نعرض هذه النظريات فيما يلي:

(1) **نظرية العاملين لسبيرمان Spearman's Two Factor Theory**

يعد **"شارلز سبيرمان 1927"** من أول المؤيدين لفكرة أن الذكاء عام وقدرة فردية وافترض أن الأداء في أى مهمة معرفية يعتمد على عامل عام اسماه **(g)** وعامل أو أكثر خاص **(s)** يرتبط بالمهمة الخاصة، وأسس **سبيرمان** تلك الفكرة بناء على ملاحظته بأن الأفراد الذين يحصلون على مستوى مرتفع أو منخفض في أحد اختبارات الذكاء يميلون إلى الحصول على نفس المستوى أو على مستوى قريب في اختبارات ذكاء أخرى

(Baron & Kalsher 1995: 417)

(2) نظرية القدرات الأولية لثيرستون-Thurston `s Primary Abilities Theory

حيث يقترح أن الذكاء يتكون من **8** قدرات عقلية متميزة مثل المعنى اللفظي (القدرة على فهم معاني الأفكار والكلمات) والقدرة العددية (السرعة والدقة في التعامل مع الأرقام) والقدرة المكانية(القدرة على تخيل الموضوعات في ثلاثة اتجاهات)، ويعتقد " **ثرستون**" أن لابد أن يتضمن قياس الذكاء على تلك القدرات. **(Baron & Kalsher 1995: 417)**

(3) نظرية جيلفورد للمكونات المتعددة Guilford: The Many Components Theoryويرى جيلفورد**(J. Guilford,1950)**

الباحث النفسي الأمريكى أن الذكاء يتضمن العديد من العوامل يمكن تنظيمها على شكل مكعب يسمى" مكعب جيلفورد" **Guilford`Cub** ويتضمن العديد من الأجزاء تصل إلى 120 وترتبط الأجزاء معاً بعلاقة متبادلة ، ولقد عمل "**جيلفورد**" لعدة سنوات لإيجاد تلك القدرات.

(Witting & Williams 1984: 257-258)

(4) نظرية العوامل الهيراركية

استخدم **كاتل Cattell**التحليل العاملى و أنتج عاملين، وأطلق **هورن و كاتل (Horn & Cattell)** على العاملين: الذكاء السائل **Fluid Intelligence** و الذكاء المتبلور**.Crystallizied Intelligence**

يتضمن الذكاء السائل المهام المتحررة نسبياً من الثقافة، بينما الذكاء المتبلور يتضمن المهام التي تتطلب أن يتعلم الأفراد معلومات من بيئتهم مثل(المفردات والمعلومات التي يتعلمها الأفراد من المدرسة). و يعتبر **كاتل** الذكاء السائل مرتبطاً بقدرة الفرد الفطرية **Native**على الأداء العقلي أى القدرة الكامنة لتعلم وحل المشكلات، والذكاء المتبلور هو ما ينجزه الفرد من خلال استخدامه للذكاء السائل. **(Carlson 1988 : 282-283)**

ثانياً: منحى معالجة المعلومات Information Processing Approache

يهتم منحى معالجة المعلومات بالكشف عن طبيعة الذكاء والتكوينات الفرضية المسئولة عن السلوك الذكي ويسعى إلى التعرف عليها لدى الأفراد وسوف يتم عرض العديد من تلك التكوينات الفرضية فيما يلي:

(1) **الارتباطات المعرفية البسيطة Simple Cognitive Correlates**

أشار جالتون **(Galton)** إلى فكرة مؤداها أن الفروق فى القدرة العقلية

Mental Abilityترتبط بالسرعة فى المعالجة العقلية.

ولقد حاول عدد من الباحثين فى محاولة مباشرة لاختبار هذه الفكرة الربط بين **زمن الرجع** والأداء على اختبارات الذكاء، فقامت بعض الدراسات بقياس زمن الرجع البسيط حيث يستجيب المفحوص بأسرع ما يمكنه عندما يظهر المثير ، وقام البعض الأخر بدراسة زمن الرجع الاختياري حيث يجب على المفحوص أن يستجيب بسرعة وأن يختار في هذه الحالة استجابة محددة بين إستجابات متعددة بناء على المثيرات المقدمة.

(Gleitman,1999:645)

(2) القدرة اللفظية Verbal Ability

تعد القدرة على استخدام الكلمات بشكل جيد واحد من أهم جوانب الذكاء، فإذا كانت هناك حاجة للتنبؤ بنجاح فرد ما في المدرسة وذلك باستخدام اختبار واحد فأن الاختيار الأفضل في هذه الحالة هو استخدام اختبار للقدرة اللفظية.

فهناك ما يشير إلى أن الارتباط بين اختبارات القدرة اللفظية والنجاح المدرسي يتراوح بين 0.4 إلى 0.6 فهناك ضرورة لتوافر القدرة على فهم التعليمات اللفظية، ولهذا فأن محاولة دراسة طبيعة القدرة اللفظية من الأمور الهامة. **(Carlson 1988:284-285)**

(3)الانتباه والذاكرة العاملة Attention & Working Memory

هناك اقتراح يركز على دور **الذاكرة العاملة والانتباه** فى الذكاء حيث يشير إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بسعة فى الذاكرة العاملة والانتباه يؤدون أفضل على اختبارات المتشابهات والعديد من المهام العقلية الأخرى، بينما الأفراد الذين لايتمتعون بسعة فى الذاكرة والانتباه يؤدون بشكل سيء فى المهام العقلية. **(Gleitman 1999: 647)**

(4) الاستراتيجيات المعرفية Cognitive Strategies

ويركز منحى معالجة المعلومات فى دراسة الذكاء على الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد فى حل المشكلات وفى التعلم و التذكر.

ولقد أشار **فلافل وويلمان** (1977) الى أن الفرد حتى سن 6 سنوات من غير المحتمل أن يمتلك هذه الوسائل التنظيمية فى ذخيرته العقلية ولهذا فهو أقل نجاحاً فى مثل هذه المهام.

ويفسر استخدام هذه الاستراتيجيات الفروق العقلية بين الراشدين مثل الفرق بين الراشدين الأسوياء والأفراد المتأخرين عقلياً حيث يواجه المتأخر

عقلياً مهام الذاكرة بقليل من التنظيم أوبغير تنظيم على وجه الإطلاق، فهم أقل احتمالية فى أن يقوموا بتجميع الكلمات فى قائمة أو أن يظهروا العنقدة فى التذكر من خلال الفئات ذات الدلالة اللفظية. **(Gleitman, 1999:648)**

النظريات الحديثة في تفسير الذكاء :

لاحظنا مما سبق أنه كانت المحاولات الأولى لتوضيح طبيعة الذكاء تميل إلى أن تعتمد على التحليل الاحصائى لدرجات الأفراد على اختبارات الذكاء المختلفة وأتضح هذا بشكل جلي فى المنحى السيكومترى، ولكن منذ عقود قليلة حاول بعض السيكولوجيين الذهاب الى ما وراء المنحى السيكومترى التقليدي فى الذكاء كما أتضح لنا ذلك من خلال المنحى المعرفي أو معالجة المعلومات.

أولا: نظرية جاردنر فى الذكاءات المتعددة Gardner`Theory of Multiple Intelligence

يناقش **جاردنر**.**(Gardner1993)** وجود 8 أنواع من الذكاء تشمل الذكاء اللغوي **Linguistic** والذكاء المنطقي الرياضي **Logical Mathematical**والذكاء المكاني **Spatial**والذكاء الموسيقى **Musical** وذكاء الإحساس بالحركة **Bodily Kinesthetic**و الذكاء الطبيعى **Naturalistic**الذكاء الداخلي **Intrapersonal**و الذكاء البينشخصى **Interpersonal**

وهذه الذكاءات المتعددة لـ **"جاردنر"** من الصعب قياسها وخاصة مع إصرار جاردنر على قياس جوانب متعددة لكل ذكاء باستخدام الاعلام والأنشطة الجسمية والاجتماعية الملائمة مع نوع الذكاء. **(محمد طه،2006: 121-124)**

ثانياً: نظرية معالجة المعلومات فى الذكاء

An Information Processing Theory of Intelligence

استنبط **سترنبرج (Sternberg, 1985)** نظرية فى الذكاء تشتق من منحى معالجة المعلومات وتتكون من ثلاثة أجزاء تتعامل مع ثلاثة جوانب من الذكاء وهى **الذكاء التركيبي Componential Intelligence**و **الذكاء الخبراتى Experiential Intelligence** و**الذكاء السياقي Contextual Intelligence**.
(Carlson, 1988: 289)

أ- الذكاء التركيبيComponential Intelligence

يؤكد هذا النوع من الذكاء فاعلية معالجة المعلومات، فالأشخاص الذين

يحصلون على درجة مرتفعة في هذا النوع من الذكاء هم أفراد قادرون على التفكير النقدي **Critical**والتحليلي **Analytical** والتجريدي **Abstractly**.
(Baron & Kalsher 1995:418)

ب- الذكاء الخبراتى Experiential Intelligence

ويتناقض الذكاء الخبراتى مع الذكاء التركيبي، ويدعم الذكاء الخبراتى الاستبصار والقدرة على استنباط أو صياغة أفكار جديدة ويتفوق الأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة فى هذا البعد فى ضم أو ربط الحقائق التي قد تبدو ظاهرياً غير مرتبطة ويشمل هذا النوع من الذكاء الإبداع العلمي أو الابتكار.
(Baron & Kalsher1995:418)

جـ - الذكاء السياقي Contextual Intelligence

وأخيراً هناك مايسميه **"سترنبرج"** الذكاء السياقي أو البيئي ويُعد الأفراد المتفوقون فى هذا النوع من الذكاء مرتفعين أو يتميزون بالحس التكيفي **Adaptive Sense**و**العملي Practical**وهم سريعاً ما يدركون العوامل التي تؤثر فى نجاحهم فى العديد من المهام، ويتضمن هذا النوع القدرة على التكيف مع البيئة المتغيرة أو القدرة على تشكيل العالم ليصبح متناسبا مع الفرد. **(Baron & Kalsher 1995 : 418)**

ثالثاً: المنحى البيولوجى في الذكاء Biological Approache

يهتم المنحى البيولوجى في الذكاء بتناول تلك القضية طويلة المدى المتعلقة بدور الوراثة و البيئة في الذكاء وهل الذكاء محدد وراثياً (جينياً) أم بيئياً وسوف نعرض هذه الجوانب:

1-الوراثة والبيئة Heredity And Environment

هناك اهتمام طويل المدى داخل وخارج الأوساط السيكولوجية بمسألة الطبيعة مقابل التربية **Nature Versus Nurture** فيما يتعلق بموضوع الذكاء، فمن الأهمية العملية معرفة هل الذكاء يكون في صورته النهائية **Final Form**وقت بداية تكون الفرد (وقت تكوين الجنين)، أم أن الخبرة أثناء حياة الفرد تملك شيئاً لتفعله بالذكاء، و فى مواجهة مسألة الطبيعة مقابل التربية قام الباحثون بإزالة أو محو كلمة مقابل **Versus**وعدلت المسألة إلى الإسهام النسبي **Relative Contribution**للعوامل الوراثية والبيئية في الذكاء. **(Sanford, 1961:142)**

2- الكفاءة العصبية فى الذكاء

يوصف الأشخاص مرتفعو الذكاء على أنهم سريعو التفكير عند استجاباتهم للمواقف المتغيرة و الأحداث الجديدة، ويُستخدم هذا كنقطة أساسية لمنظور أخر فى الذكاء يدعم العوامل العصبية **Neural Factors مثل** السرعة أو كفاءة معالجة المعلومات من خلال خلايا عصبية داخل المخ.

(Baron & Kalsher 1995:418-420)

وبعد عرض المناحي الثلاثة التي تناولت الذكاء نجد نوعاً من التكامل بينها حيث يأتى كل منحى لسد العجز في المنحى الأخر وهو ما يُعد محاولة للوصول إلى فهم أعمق للذكاء والقدرات العقلية.

الدراسات السابقة:

وبنظرة عامة على الدراسات التي تناولت الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه "الضورة الخامسة" واتخاذ القرار ومن خلال المسح الذي قامت به الباحثة لم يتم الحصول على دراسة محلية أو أجنبية تناولت تلك العلاقة وأنما وجدت الدراسات تناولت علاقة أتخاذ القرار ببعض المتغيرات الأخرى مثل الذكاء الإستراتيجي، أعراض دورة الحيض لدى الفتيات الجامعيات، الذكاء الوجداني، التفكير الإستراتيجي. كما أننا سوف نلحظ تنوع الأساليب المنهجية المستخدمة في هذه الدراسات وتنوع في العينات، كذلك اعتمادها على العديد من الأدوات.

فقد جاءت دراسة **نهلة عبد المعطى 2007** حول **فاعلية إستخدام النموذج الواقعي لتدريس العلوم في تنمية القدرة على إتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** والتي أسفرت نتائجها عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار إتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة 0.01 ، وأضافت دراسة **عالية فاروق 2008** والتي أجريت على 400 طالب وطالبة من الجامعة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المرتفعين في صنع القرار والمنخفضين في صنع القرار على تقدير الذات، في حين جاءت الفروق دالة بين المجموعتين على الميل إلى المخاطرة، ومصدر الضبط الخارجي ونقص الثقة بالذات لصالح المرتفعين في صنع القرار، كما أوضحت نتائج تلك الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في صنع القرار لصالح الإناث في حين جاءت الفروق بين الجنسين في إتخاذ القرار لصالح الذكور. ومن خلال فحص إستجابات عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص (ن= 508) على

مقياس الذكاء الوجداني ومقياس إتخاذ القرار، وجد أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين الدرجة الكلية لإتخاذ القرار لدى أفراد العينة، كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى مجموعتي الدراسة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إتخاذ القرار لدى مجموعتي الدراسة . **(نهلة عبد المعطي،2007)**

كما رصدت دراسة **خالد أحمد جلال 2010 أساليب إتخاذ القرار وتقدير الذات لدى كل من مديري المدارس** (39 مديراً من مديري المدارس الإبتدائية والإعدادية) **وطلاب الجامعة** (165 طالباً مصرياً من تخصصات أدبية وعلمية مختلفة بمحافظة المنيا جنوب مصر)، وعينة ليبية (39 مديراً من مديري المدارس الإبتدائية والإعدادية) وطلاب الجامعة (165 طالباً ليبياً من تخصصات أدبية وعلمية مختلفة من شعبية جنوب ليبيا)،وكشفت الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المصريين والليبيين في أساليب إتخاذ القرار، حيث وجد أن الليبيين أكثر حذراً وأكثر إعتمادية وأقي تسويفاً عند إتخاذ القرارات بالمقارنة بعينة المصريين، ومتشابهين في الحذر الزائد وتقدير الذات، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين المديرين والطلاب على أساليب إتخاذ القرار وتقدير الذات لصالح المديرين. كما فحصت دراسة **سعاد قاسم 2011 أثر الذكاء الإستراتيجي على عملية إتخاذ القرارات "دراسة تطبيقية" على المدراء في مكتب غزة الأقليمي التابع للأنروا**، وذلك على 94 مديراً . وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الإستراتيجي وعملية إتخاذ القرارات.

وفى دراسة **كريمة سيد خطاب 2012** حول **العلاقة بين بعض المحددات الديموجرافية، وأعراض دورة الحيض، والقدرة على إتخاذ القرارات لدى الفتيات الجامعيات** وذلك على عينة قوامها 162 أنثى من طالبات كلية التربية جامعة جنوب الوادي وتتراوح أعمارهن بين 19-22 سنة، وجاءت النتائج لتشير إلى أن الإناث الأكثر معاناة من شدة زملة أعراض الحيض سواء بدرجة مرتفعة أو متوسطة أقل قدرة على إتخاذ القرار مقارنة بمنخفضي شدة زملة أعراض الحيض.

أما دراسة **باسم أنور 2013** والتي تناولت **مكونات التفكير الإستراتيجي لدى متخذي القرار وذلك على عينة من متخذي القرار** من رجال الإدارة العليا (رئيس قسم-رئيس إدارة-مدير عام-رئيس قطاع) وبلغ عددهم 50 فرداً من الجنسين بواقع 38 من الذكور،12 من الإناث في المدى العمري من

62-40 عاماً ، وجاءت النتائج لتشير إلى أن هناك علاقة إرتباطية بين التفكير الإستراتيجي وبعض المتغيرات الأخرى مثل الحدس،المخاطرة، وبعض أساليب إتخاذ القرار.

تعقيب: من خلال الدراسات السابقة يتضح مايلي:

1- أتفقت أغلب الدراسات السابقة على وجود فروق بين المرتفعين في صنع القرار والمنخفضين في صنع القرار على تقدير الذات ومصدر الضبط الخارجي لصالح المرتفعين في صنع القرار.
2- كما أتفقت هذه الدراسات على أن الذكور أكثر قدرة على إتخاذ القرار.
3- تناولت الدراسات السابقة على تناول عينات مختلفة فمنها الذي أعتمد على عينات من تلاميذ المرحلة الإبتدائية والإعدادية، وطلاب الجامعة، ورجال الإدارة. كما تنوعت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات.

دراسات تناولت الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة"

قام **علي حامد الرشيدي 2011** بدراسة **بعنوان دراسة مقارنة للصفحة النفسية لذوي صعوبات التعلم علي مقياس بينيه الإصدارين الرابع والخامس**. حيث هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الصفحة المعرفية لذوى صعوبات التعلم على كل من مقياس ستانفورد بينيه الإصدارين الرابع والخامس. وكانت **عينة الدراسة** مكونة من 127 تلميذاً وتلميذة مقسمين إلى 57 ذوي صعوبات التعلم، 70 عاديين وتراوحت أعمارهم بين (9- 12) سنة وجميعهم في المرحلة الابتدائية. **وأسفرت نتائج** الدراسة عن عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في المقاييس الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه للإصدارين الرابع والخامس، ويمكن التمييز بين الفئات الفرعية لذوي صعوبات التعلم من خلال درجاتهم على مجال الاستدلال البصري التجريدي وهو أحد مكونات ستانفورد بينيه " الصورة الرابعة"، كما يمكن التمييز بين الفئات الفرعية لذوي صعوبات التعلم (صعوبات القراءة – صعوبات الحساب – صعوبات القراءة والحساب) من خلال درجاتهم على عامل الاستدلال الكمي وهو أحد عوامل مقياس ستانفورد بينيه " الصورة الخامسة ".

(علي حامد الرشيدي، 2011)

وتعتبر دراسة **حنان أحمد متولي 2012** وعنوانها**"دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه"الصورة الخامسة" لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية (المتفوقين والمتأخرين دراسياً) ذكور وإناث"** أول

دراسة عربية تناولت الصورة الخامسة من المقياس وكان هدفها المقارنة بين الذكور والإناث في الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة" ومدى قدرتها على التمييز بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا، وتكونت **عينة الدراسة** من 60طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية موزعين بالتساوي30طالب، 30طالبة، **وأوضحت نتائج الدراسة** إلى وجود صفحة معرفية مميزة للمتفوقين والمتأخرين دراسيا على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة حسب معايير نسب الذكاء للمقياس (الاختبارات الفرعية، نسب الذكاء، والعوامل) فتعدت درجات المتفوقين فوق المتوسط ووصلت إلى التفوق في اغلب العوامل، فنجد أن درجة عامل الاستدلال السائل 139.13 اعلي من التفوق حيث بلغت نسبة (موهوب أو متقدم جدا) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة. كذلك هناك اتساق في نتائج المجالين اللفظي وغير اللفظي، والعوامل الخمس، ونسب الذكاء لكلا من المتفوقين والمتأخرين على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة وهو ما يميز هذا المقياس. **(حنان أحمد متولي، 2012)**

كذلك جاء **محمد توكل حجازي 2012** بدراسة تناول فيها **الصفحة المعرفية للمراهقين مدمني الحشيش على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة "دراسة مقارنة"**، حيث **تهدف هذه الدراسة** إلى الكشف عن خصائص الصفحة المعرفية للمراهقين مدمني الحشيش مقارنة بمجموعة من غير المدمنين والتعرف على التأثير المحتمل للحشيش على الوظائف والقدرات المعرفية طبقا للأداة المستخدمة ونظراً لحداثة مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة فتهدف الدراسة إلى تطبيق المقياس في مجال إدمان المراهقين لأول مرة. وكانت **عينة الدراسة** مكونة من 40 فرد من المراهقين تراوحت أعمارهم بين 16-18 سنة مقسمين على مجموعتين 20 منهم مدمنين للحشيش و20 آخرين من غير المدمنين.وأشارت **نتائج الدراسة** إلى وجود صفحة معرفية مميزة لمجموعة المراهقين المدمنين عن مجموعة غير المدمنين على مقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة". كذلك توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين مدمني الحشيش والأسوياء في الدرجة على الاختبارات الفرعية لمقياس بينيه الصورة الخامسة لصالح المجموعة الثانية. كذلك توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين مدمني الحشيش والأسوياء على المجالين اللفظي وغير اللفظي في مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة لصالح المجموعة الثانية. بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المراهقين مدمني الحشيش والأسوياء في الدرجة الكلية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة لصالح

المجموعة الثانية. **(محمد توكل حجازي، 2012)**

وفي نفس العام أيضاً جاءت دراسة **مي أحمد فوزي 2012** وعنوانها " **دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء "الصورة الخامسة " بين عينة من الأطفال الذاتويين وغير الذاتويين"** كان هدفها المقارنة بين الصفحة المعرفية لمقياس بينيه " الصورة الخامسة " بين الأطفال الذاتويين وغير الذاتويين. وتكونت **عينة الدراسة** الكلية من 60 طفلاً تتراوح أعمارهم من 5 – 8 سنوات حيث تكونت عينة الأطفال الذاتويين من 30 طفلاً (22 ذكور – 8 إناث) أما عينة الأطفال غير الذاتويين تكونت من 30 طفلاً (22 ذكور – 8 إناث). **وتوصلت نتائج** الدراسة إلى وجود صفحة معرفية مميزة للأطفال العاديين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء " الصورة الخامسة " حيث تميزت الصفحة المعرفية بنمط مميز في القدرات وكانت في المتوسط كذلك وجود صفحة معرفية مميزة للأطفال الذاتويين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء " الصورة الخامسة " حيث تميزت الصفحة المعرفية بنمط متميز بإرتفاع في عامل المعالجة البصرية المكانية. بالإضافة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الأطفال الذاتويين وغير الذاتويين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء " الصورة الخامسة " (الإختبارات الفرعية – نسب الذكاء) وظهرت تلك الفروق لصالح غير الذاتويين. كذلك وجدت فروق بين متوسطات درجات الأطفال الذاتويين في المجال اللفظي وغير اللفظي لمقياس ستانفورد بينيه " الصورة الخامسة " وذلك لصالح المجال غير اللفظي.

(مي أحمد فوزي، 2012 : 229 – 231)

واهتمت دراسة **أرثور Arthur2013** بتناول **عينة من الأطفال عددهم 118 طفلاً** تم تشخيصهم باضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط الحركي **ADHD** من خلال الاعتماد على تطبيق مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة بالإضافة إلي أنه قام بمقارنة الصفحة المعرفية لهؤلاء الأطفال الذين تم تشخيصهم إكلينيكياً بهذا الاضطراب بمجموعة أخرى من الأطفال "مجموعة ضابطة " عددهم 62 طفلاً. وإستطاع أن يشير خلال **نتائج هذا البحث** إلى أن من أكثر العوامل التي ترتبط باضطراب نقص الإنتباه / فرط النشاط الحركي **ADHD** هو الذاكرة العاملة اللفظية والذاكرة العاملة غير اللفظية كما إستطاع أن يوضح جوانب القوة والضعف لدى هؤلاء الأطفال وذلك من خلال تحليل الصفحة النفسية. **(Arthur, 2013: 239)**

وتأكيداً على ما جاءت به نتائج دراسة **Arthur 2013** قام **Eldon 2013** بدراسة للكشف عن **قيمة مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة في**

التنبؤ بالقدرات المتعلقة بالإستدلال المكاني – البصري. لدى حالات صعوبات التعلم كأحد المشكلات النفسية التي يتعرض لها كثير من الطلاب خلال فترة التعلم الأكاديمي وقد لاحظ الباحث وجود تعارض بين نتائج الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة وما تشير إليه من مواطن القوة والضعف ومستوى القدرات الفعلية لهؤلاء الأفراد والتي تتضح خلال مواقف الحياة اليومية. **وأسفرت نتائج الدراسة** إلى قدرة مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة على قياس العديد من القدرات والتنبؤ بها بشكل مباشر.

(Eldon, 2013 : 195)

وإستطاع **ميرديي Meridee 2015** أن يشير من خلال نتائج دراسته إلى أن إضطراب نقص الإنتباه / فرط النشاط الحركي **ADHD** من أكثر الإضطرابات الشائعة في مجال الطب النفسي. وإستطاع الباحث أن يشير أيضاً إلى أن هؤلاء الأطفال الذين يعانون من إضطراب نقص الإنتباه / فرط النشاط الحركي **ADHD** يعانون من القصور اللغوي " ضعف الحصيلة اللغوية لديهم ". وتم التعرف على ذلك من خلال إستجابات هؤلاء الأطفال والقيام بمهام لأداءات سمعية ولفظية. كما أشار إلى أن الذاكرة العاملة أحد أهم الأجزاء التي تتأثر بوجود هذا الإضطراب. وأشارات النتائج إلى أن الأطفال الذين يعانون من إضطراب نقص الإنتباه / فرط النشاط الحركي **ADHD** يأخذون وقتاً أطول في أداء المهام الأكاديمية المرتبطة بالذاكرة العاملة مقارنة بالمجموعة الضابطة بالإضافة إلى أن هؤلاء الأطفال الذين تم تشخيصهم بهذا الإضطراب تناولوا وقت أطول في تطبيق المقياس مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة.

(Meridee L., 2015: 46)

تعقيب:

هناك ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة"، وقد يرجع ذلك حداثة المقياس، كذلك الدراسات الأجنبية التي تناولت الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة" تناولت عينات من الأطفال الذين تم تشخيصهم باضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط الحركي **ADHD** مثل دراسة **Meridee 2015 في** حين أن الدراسات العربية تناولت عينات مختلفة منها الأطفال الذاتويين، ومدمني الحشيش، والأطفال الذي يعانون من صعوبات التعلم.

فروض الدراسة :

1- توجد فروق دالة إحصائياً في إتخاذ القرار بين عينة الذكور وعينة الإناث
2- توجد فروق دالة إحصائياً في الصفحة المعرفية (الأختبارات الفرعية للمجال اللفظي وغير اللفظي والعوامل الكلية ونسب الذكاء) لمقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة" بين عينة الذكور وعينة الإناث
3- توجد علاقة إرتباطية بين إتخاذ القرار والمقاييس الفرعية لمقياس ستانفورد بينه "الصورة الخامسة" لدى عينة الذكور والإناث

منهج وإجراءات الدراسة: (1) منهج الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن، حيث أن الباحثة سوف تقوم بالمقارنة بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة.

(2) عينة الدراسة:

أستخدمت الدراسة الحالية عينة متاحة قوامها100 طالب وطالبة من طلاب جامعة عين شمس بواقع(50 طالب،50 طالبة)تتراوح أعمارهم بين19 – 22سنة،بمتوسط عمري20.45 وإنحراف معياري 1.50.

(3) أدوات الدراسة:

أشتملت أدوات الدراسة على مايلي:

أ- إستبيان إتخاذ القرار :-

قام بتأليف هذا الاستبيان **مان وأخرون .Mann et al** وعربه خالد أحمد جلال هذا الإستبيان للإستخدام في المجتمع المصري والليبى ويهتم هذا الإستبيان بالكشف عن الميول الذاتية التى تستخدم للتعامل مع القرارات، بالإضافة إلى تقدير الذات.

وصف الإستبيان :-

يتكون الإستبيان من 28 عبارة والإجابة علي كل عبارة بإختيار إجابة واحدة من بين ثلاث إجابات(دائماً-أحياناً-أبداً). وتتوزع عبارات الإستبيان علي 5 مقاييس فرعية هي (الحذر-الإعتمادية –المماطلة –الحذر الزائد أو الفزع – تقدير الذات)

تصحيح الإستبيان : يعطي المفحوص عند إجابته علي فقرات الإستبيان الدرجات الآتية :

دائماً (ثلاث درجات) أحياناً (درجتان) أبداً (درجة واحدة)

وسوف يتم عكس هذه التقديرات في حالة العبارات المصاغة سلبياً وهي العبارات (2 – 18 –22 – 24).

صـدق الإستبيان في الصورة الأصلية :-

تم حساب صدق الإستبيان بأكثر من طريقة وهى:

أ- **صدق الإتساق الداخلي** يوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين الدرجة علي كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية .

جدول (1) يوضح صدق الإتساق الداخلى لبنود الإستبيان

رقم الفقرة	معامل الارتباط (عينة لبيبة)	معامل الارتباط (عينةمصرية)	رقم الفقرة	معامل الارتباط (عينة لبيبة)	معامل الارتباط (عينةمصرية)	رقم الفقرة	معامل الارتباط (عينة لبيبة)	معامل الارتباط (عينةمصرية)
الحذر 1	0.42	0.66	8	0.49	0.55	23	0.63	0.67
3	0.44	0.63	10	0.58	0.61	25	0.61	0.69
5	0.59	0.53	13	0.54	0.60	27	0.64	0.60
7	0.55	0.61	المماطلة 12	0.51	0.67	28	0.66	0.71
9	0.46	0.58	14	0.58	0.55	تقدير الذات 16	0.66	0.66
11	0.55	0.60	15	0.53	0.53	18	0.60	0.72
الإعتمادية 2	0.46	0.39	17	0.56	0.71	20	0.53	0.49
4	0.55	0.61	19	0.62	0.76	22	0.43	0.64
6	0.50	0.63	الحذر الزائد 21	0.63	0.61	24 26	0.55 0.63	0.64 0.71

ويتضح من الجدول (1) أن جميع قيم معاملات الإرتباط دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.01 فيما بين الدرجة على البند والدرجة الكلية، مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلى للبنود.

ت-**صدق المقارنة الطرفية**: حيث تم تقسيم درجات العينة (ن=204) لكل من المجتمعين، قسمت درجات العينة وفقاً لنظام الإرباعيات إلى مجموعتين منخفضة ومرتفعة، وقد وجدت قيم ذات دلالة إحصائية لإختبار "ت" للفروق بين منخفضى ومرتفعى الدرجة على كل بعد عند مستوى دلالة أقل من 0.05، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتضادة.

ثبـات الإستبيان في الصورة الأصلية :-

تم حساب الثبات في هذا الاستبيان بواسطة طريقتان هما طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان وبراون.

جدول (2) يوضح ثبات الإستبيان (ن=50 لكل من عينتى الدراسة)

المقياس الفرعى	معامل ألفا كرونباخ		التجزئة النصفية بعد التصحيح	
	مصر	ليبيا	مصر	ليبيا
1-الحذر	0.65	0.55	0.72	0.64
2-الإعتمادية	0.57	0.59	0.65	0.70
3-المماطلة	0.66	0.58	0.72	0.69
4-الحذر الزائد	0.68	0.66	0.74	0.74
5-تقدير الذات	0.71	0.69	0.79	0.77

ويتضح من الجدول (2) وجود قيم منخفضة لمعاملات ثبات ألفا كرونباخ بالمقارنة بالصورة الأجنبية ومعتدلة إلى جيدة للتجزئة النصفية وذلك فى مجتمعى الدراسة.

الثبات في الدراسة الحالية :-

تم حساب ثبات إستبيان إتخاذ القرار، بطريقة التقسيم النصفي للاختبار " زوجي وفردي " علي عينة عددها 25 طالباً من طلاب الجامعة تتوافر فيهم خصائص عينة الدراسة الأصلية، وتم تصحيح معاملات الإرتباط الناتجة بمعادلة (سبيرمان – براون) لرفع معاملات الثبات إلي ما يتوقع أن تكون عليه حيث أن طريقة التقسيم تخفض هذه المعادلات.

جدول (3)

يوضح نتائج معامل الإرتباط بين نصفي كل مقياس فرعي ومعامل الثبات المقابل له بالنسبة الذي يبلغ عددها 25 خمس وعشرون.

المقـاييس	ر	معامل الثبات
1-الحذر	0,71	0,83
2-الإعتمادية	0,21	0,34
3-المماطلة	0,35	0,51
4-الحذر الزائد	0,69	0,81
5-تقدير الذات	0,32	0,48

حيث تبين لنا من خلال جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط دالة

عدا معامل إرتباط مقياس الإعتمادية والمماطلة وتقدير الذات كما أن معاملات الثبات عالية ما عدا معامل ثبات الإعتمادية و تقدير الذات .

ب- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء " الصورة الخامسة ":-

وقد أعده جال رويد **Gale.H.Rooid** في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2003، وقام محمد طه وعبد الموجود عبد السميع باقتباسه في المجتمع العربي تحت إشراف محمود السيد أبو النيل عام 2009.

وصف الاختبار:

يطبق مقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة" بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن 2:70 سنة فما فوق. ويتكون المقياس الكلي من 10 اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى هي:

مقياس نسبة ذكاء البطارية المختصر- مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية- مقياس نسبة الذكاء اللفظية- نسبة الذكاء الكلية للمقياس

المؤشرات العاملية:

تقوم الصورة الخامسة للمقياس على أساس قياس خمسة عوامل رئيسية من عوامل المستوي الثاني في نظرية ك هـ ك(بالإضافة إلى العامل العام بطبيعة الحال) وهي عوامل:

1. **الاستدلال السائل: Fluid Reasoning**

يشير الاستدلال السائل إلى قدرة الشخص على اكتشاف العلاقات والربط بين المعلومات. ويتضمن الاستدلال السائل استخدام كل من الاستدلال الاستنباطي والاستدلال الاستقرائي: حيث يشير الاستدلال الاستنباطي إلى الوصول إلى النتائج المنطقية أو المعلومات الجزئية المترتبة على قاعدة عامة (فهو الانتقال من الكل إلى الجزء)، أما الاستدلال الاستقرائي فهو الوصول إلى استنتاج أو قاعدة عامة بناء على مجموعة من المعلومات الجزئية (انتقال من الجزء إلى الكل)

2. **المعرفة: Knowledge**

المعرفة هنا تشير إلى كمية المعلومات العامة لدى الشخص، والمختزنة الذاكرة طويلة المدى، والمكتسبة من خلال التنشئة والتعليم والعمل، وهو ما يتفق مع ما يعرف بالذكاء المتبلور.

3. الاستدلال الكمي: Quantitive Reasoning

يشير الاستدلال الكمي إلى قدرة الشخص ومهارته في استخدام الأرقام في حل المشكلات، سواء كانت مشكلات لفظية (يتم التعبير عنها باللغة) أو مشكلات مصورة (يتم التعبير عنها بالصور). والاستدلال الكمي هنا يركز على حل المشكلات الرقمية في المواقف الجديدة وهو منفصل عن المعرفة المسبقة بقواعد الرياضيات.

4. الذاكرة العاملة: Working Memory

تشير الذاكرة العاملة إلى القدرة على التعامل مع المعلومات المخزونة في الذاكرة قصيرة المدى، من حيث فحصها وتصنيفها والربط بينها واستخدامها حسب متطلبات المواقف المختلفة.

5. المعالجة البصرية – المكانية: Visual – Spatial Processing

تشير المعالجة البصرية – المكانية إلى القدرة علي إدراك الأنماط البصرية والعلاقات الشكلية والمواقع والاتجاهات وسط المثيرات البصرية المتعددة والمتداخلة.

ثبات المقياس في الصورة الأصلية:

تم حساب ثبات الاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ ويشير جدول (4) إلى معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق والتي تراوحت بين 0.870و0.988

جدول (4)

يوضح معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها 49 فرد.

الاختبارات الفرعية غير اللفظية	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
الاستدلال السائل	18.75	7.609	19.92	7.613	0.922
المعرفة	16.25	5.894	17.75	6.406	0.948
الاستدلال الكمي	17.92	4.855	18.25	4.484	0.955
المعالجة البصرية- المكانية	16.67	3.410	16.58	3.608	0.922
الذاكرة العاملة	18.50	5.308	19.17	4.591	0.922
الإستدلال السائل	16.17	7.108	16.25	6.705	0.926
المعرفة	27.75	18.158	29.08	17.345	0.985
الإستدلال الكمي	14.58	5.738	15.42	5.323	0.967

الاختبارات الفرعية غير اللفظية	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المعالجة البصرية-المكانية	16.75	5.851	16.75	5.444	0.922
الذاكرة العاملة	16.00	4.386	18.00	4.228	0.835
درجات نسب الذكاء					
نسبة ذكاء المقياس الكلي	179.33	60.610	187.17	60.424	0.988
نسبة الذكاء غير اللفظية	88.08	25.303	91.67	25.490	0.978
نسبة الذكاء اللفظية	91.25	38.077	95.50	36.006	0.975
درجات المؤشر العاملي					
الإستدلال السائل	34.92	13.586	36.17	14.093	0.978
المعرفة	44.00	23.045	46.83	23.055	0.982
الإستدلال الكمي	32.67	10.292	33.67	9.696	0.974
المعالجة البصرية-المكانية	33.42	8.708	33.33	8.578	0.962
الذاكرة العاملة	34.50	8.550	37.17	8.393	0.971

تشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من 0.83الى 0.98

صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين:**الأولى** هي صدق التميز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التميز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها داله عند مستوى 0.01 ، **والثانية** هي حساب معامل الارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين 0.74 و0.76 وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

النتائج وتفسيرها:

نتيجة الفرض الأول: **ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً في إتخاذ القرار بين عينة الذكور والإناث. يوضح جدول (5) نتائج اختبار "ت" بين عينة الذكور (ن= 50) وعينة الإناث (ن = 50) على**

المقاييس الفرعية لإستبيان إتخاذ القرار وكذلك الدرجة الكلية .

م	المقاييس الفرعية	عينة الذكور		عينة الإناث		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
		م	ع	م	ع			
1	الحذر	15.22	1.79	15.40	1.64	0.522-	غ دال	ـــــ
2	الإعتمادية	11.28	*2.91*	9.48	1.88	3.66	0.001	ذكور
3	المماطلة	10.84	1.90	9.48	1.88	3.58	0.001	ذكور
4	الحذر الزائد-الفزع	11.16	2.03	10.08	2.09	2.61	0.05	ذكور
5	تقدير الذات	13.90	1.64	12.66	2.09	3.29-	0.01	ذكور
6	الدرجة الكلية	61.16	4.81	57.94	4.90	3.31	0.01	ذكور

يتضح من جدول رقم (5) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين العينتين في جميع المقاييس الفرعية لإستبيان إتخاذ القرار في إتجاه عينة الطلاب الذكور. في حين لم توجد فروقاً دالة على باقي المقاييس الفرعية لإستبيان إتخاذ القرار مما يشير إلى تحقق الفرض الأول بصورة كلية.

نتائج الفرض الثاني:-

ينص الفرض الثاني على أنه **" توجد فروق دالة إحصائياً في الصفحة المعرفية (الاختبارات الفرعية للمجال اللفظي وغير اللفظي والعوامل الكلية ونسب الذكاء) لمقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة" بين عينة الذكور وعينة الإناث ".**

يوضح جدول (6) نتائج اختبار "ت" بين عينة الذكور (ن= 50) وعينة الإناث (ن = 50) في الصفحة المعرفية (الاختبارات الفرعية للمجال اللفظي وغير اللفظي والعوامل الكلية ونسب الذكاء) لمقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة".

تبين من جدول (6) أن الفرض الثاني قد تحقق بشكل جزئي حيث جاءت الفروق بالإختبارات الفرعية اللفظية لصالح الإناث، أما الإختبارات الفرعية غير اللفظية لصالح الذكور.

نتائج الفرض الثالث:-

4- ينص الفرض الثالث على أنه" **توجد علاقة إرتباطية بين إتخاذ القرار والمقاييس الفرعية لمقياس ستانفورد بينه "الصورة الخامسة" لدى**

عينة الذكور والإناث؟

يوضح جدول (7) المصفوفة الإرتباطية للعلاقة بين اتخاذ القرار والصفحة المعرفية (الاختبارات الفرعية للمجال اللفظي وغير اللفظي والعوامل الكلية ونسب الذكاء) لمقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة" لدى عينة الاناث.

اتخاذ القرار / الصفحة لمعرفية	الحذر	الاعتمادية	المماطلة	الحذر الزائد	تقدير الذات	الدرجة الكلية
الاستدلال السائل	0.204	0.274-	0.275-	0.190-	0.349*	0.359*
المعرفة	0.369*	0.523-*	0.150	0.050	0.106-	0.358*
الاستدلال الكمي	0.461*	0.138	0.484	0.272	0.183	0.136
المعالجة البصرية المكانية	0.490-*	0.153	0.007	0.076	0.063	0.011
الذاكرة العاملة	0.067-	0.032-	0.112	0.166	0.133	0.025
الاستدلال السائل اللفظي	0.427-*	0.125	0.173	0.124	0.007	0.027
المعرفة اللفظية	0.487*	0.122	0.063	0.110-	0.112-	0.022-
الاستدلال الكمي اللفظي	0.426*	0.572*	0.169	0.446*	0.191-	0.101-
المعالجة البصرية–المكانية اللفظية	0.086-*	0.065-	0.091	0.131	0.023	0.095-
الذاكرة العاملة اللفظية	0.152-	0.011	0.112	0.128-	0.097	0.172-
الاستدلال السائل غير اللفظي	0.073	0.178	0.168	0.021	0.027-	0.129
المعرفة غير اللفظية	0.057-	0.101	0.172-	0.071	0.042-	0.272
الاستدلال الكمي غير اللفظي	0.017	0.232	0.048	0.181	0.115-	0.176
المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية	0.012	0.220	0.012-	0.000	0.219-	0.032-
الذاكرة العاملة غير اللفظية	0.227	0.068-	0.008-	0.053	0.056	0.128-
نسبة الذكاء اللفظية	0.546*	0.420*	0.005-	0.209	0.037	0.013-
نسبة الذكاء غير اللفظية	0.622*	0.339*	0.073	0.033	0.062	0.185
نسبة الذكاء الكلية	0.526*	0.428*	0.121	0.230	0.013-	0.014-

ويشير جدول (7) إلى أن إجمالي معاملات الارتباط كان (108) معامل ارتباط، حيث بلغ عدد معاملات الارتباط الدالة (19) معامل ارتباط أي بنسبة 17.6% من مجموع معاملات الارتباط بالمصفوفة.

يوضح جدول (8) المصفوفة الإرتباطية للعلاقة بين اتخاذ القرار والصفحة المعرفية (الاختبارات الفرعية للمجال اللفظي وغير اللفظي والعوامل الكلية ونسب الذكاء) لمقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة" لدى عينة الذكور.

اتخاذ القرار / الصفحة لمعرفية	الحذر	الاعتمادية	المماطلة	الحذر الزائد	تقدير الذات	الدرجة الكلية
الاستدلال السائل	0.0251	0.279	0.273	0.074	0.821*	0.305*

اتخاذ القرار / الصفحة المعرفية	الحذر	الاعتمادية	المماطلة	الحذر الزائد	تقدير الذات	الدرجة الكلية
المعرفة	0.300*	0.892*	0.041	0.211	0.233	0.403*
الاستدلال الكمي	0.684*	0.018	0.164-	0.223-	0.337*	0.529*
المعالجة البصرية المكانية	0.414*	0.115*	0.126-	0.251-	0.108-	0.222
الذاكرة العاملة	0.257-	0.206	0.100	0.017	0.178	0.043-
الاستدلال السائل اللفظي	0.068-	0.076-	0.419*	0.217-	0.119-	0.148
المعرفة اللفظية	0.384*	0.247-	0.140	0.068-	0.140-	0.093
الاستدلال الكمي اللفظي	0.591-*	0.425*	0.092-	0.144	0.016-	0.180-
المعالجة البصرية–المكانية اللفظية	0.047-	0.169-	0.142-	0.258-	0.044-	0.066-
الذاكرة العاملة اللفظية	0.151-	0.117-	0.178	0.411*-	0.204	0.255-
الاستدلال السائل غير اللفظي	0.006-	0.476*	0.070	0.052-	0.050	0.111-
المعرفة غير اللفظية	0.123-	0.127	0.144	0.166	0.208	0.215-
الاستدلال الكمي غير اللفظي	0.118-	0.241	0.067	0.120	0.107	0.170-
المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية	0.191-	0.184-	0.107-	0.556*	0.103-	0.194-
الذاكرة العاملة غير اللفظية	0.012	0.253	0.096-	0.078	0.204-	0.036
نسبة الذكاء اللفظية	0.445*	0.239	0.033	0.223	0.243-	0.150
نسبة الذكاء غير اللفظية	0.471*	0.005	0.113	0.106	0.206	0.275
نسبة الذكاء الكلية	0.721*	0.460	0.174	0.345*	0.073	0.414-*

ويشير جدول (8) إلى أن إجمالي معاملات الارتباط كان (108) معامل ارتباط، حيث بلغ عدد معاملات الارتباط الدالة (22) معامل ارتباط أي بنسبة 20.4% من مجموع معاملات الارتباط بالمصفوفة.

جدول (9) يوضح الارتباطات الدالة بين نفس المتغيرات لدي عينة الذكور والاناث

اتخاذ القرار / الصفحة المعرفية	الحذر		الاعتمادية		تقدير الذات		الدرجة الكلية	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
الاستدلال السائل					0.821*	0.349*	0.305*	0.359*
المعرفة	0.300*	0.369*	0.892*	0.523-			0.403*	0.358*
الاستدلال الكمي	0.684*	0.461*						
المعالجة البصرية المكانية	0.414*	0.490-*						
المعرفة اللفظية	0.384*	0.487*						

اتخاذ القرار / الصفحة المعرفية	الحذر		الاعتمادية		تقدير الذات		الدرجة الكلية	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
الاستدلال الكمي اللفظي	-0.591*	0.426*	0.425*	0.572*				
نسبة الذكاء اللفظي	0.445*	0.546*						
نسبة الذكاء غير اللفظي	0.471*	0.622*						
نسبة الذكاءالكلية	0.721*	0.526*	0.460*	0.428*				

يتبين من جدول (9) والذي يوضح الارتباطات الدالة بين المتغيرات لدي عينة المتعاطين وعينة غير المتعاطين للمواد ذات التأثير النفسي أن : المتغيرات التي حققت ارتباطات دالة بين عينتي الدراسة في استبيان اتخاذ القرار عددهم أربعة متغيرات وهم (الحذر- الإعتمادية- تقدير الذات- الدرجة الكلية)

أما المتغيرات التي حققت ارتباطات دالة بين عينتي الدراسة في الصفحة المعرفية عددهم تسعة متغيرات وهم (الإستدلال السائل- المعرفة- الإستدلال الكمي- المعالجة البصرية المكانية- المعرفة اللفظية- الإستدلال الكمي اللفظي- نسبة الذكاء اللفظي- نسبة الذكاء غير اللفظي- نسبة الذكاء الكلية) وسوف يتم تفسير ومناقشة الفرض الثالث في ضوء جدول (9) الذي يوضح الارتباطات الدالة بين نفس المتغيرات لدي عينتي الدراسة .

مناقشة نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أن : توجد فروق دالة إحصائياً في إتخاذ القرار بين عينة الذكور وعينة الإناث. ويتضح من خلال نتائج هذا الفرض أنه وجدت فروق دالة إحصائياً على المقاييس الفرعية الآتية:

مقياس الإعتمادية Dependency : حيث تفيد الدرجة على هذا المقياس كمؤشر لميل متخذ القرار إلى الهروب عن طريق تحويل المسؤولية إلى الأخرين أو يقدم تبريرات عقلانية للبديل الأقل رفضاً.

مقياس المماطلة Procrastination وتفيد الدرجة على هذا المقياس ميل متخذ القرار إلى عدم الفعل وتجنب العمل فمثلاً عندما تمثل المهمة

تحدياً أو بديلاً مملاً فإن المماطل يقول لنفسه سأستخدم المماطلة أو التأجيل كحماية مؤقتة للذات، ويبرر ذلك بضيق الوقت اللازم لإتخاذ القرار وبالتالى يحجم عن المهمة التى بين يديه.

الحذر الزائد أو الفزع Hyper Vigilance : وتفيد الدرجة على هذا المقياس ميل متخذ القرار إلى البحث عن المعلومات بفزع وذلك للخروج من المأزق كما يتسم أداؤه بالإندفاعية فيقدر الحلول على عجل ومن ثم يصبح فى صراع شديد.

تقدير الذات Self Esteem : وتفيد الدرجة على هذا المقياس مدى تقدير الفرد لذاته أو قيمته الشخصية، كما أنه يتضمن إعتقادات مثل الكفاءة أو عدم الكفاءة، وإنفعالات مثل النصر أو خيبة الأمل، أو سلوك مثل التأكيدية أو الجبن والثقة أو الحذر ويقيس من جانب أخر ثقة الفرد فى نفسه عند إتخاذه للقرارات. وذلك في إتجاه عينة الذكور وهذا معناه أن عينة الذكور أكثر إعتمادية، ومماطلة، والحذر الزائد-الفزع. وهذا يتفق مع ما أشار إليه **درويش 1973** أن القرار الرشيد لكي يتم التوصل إله في ظل عدد من الظروف المعقدة، والبالغة الدقة، ووفق وجهات نظر الآخرين والبواعث النفسية الخاصة بهموالأهداف والسياسات والموقف المعين الذي يحكم إختيار القرار، كل ذلك وغيره من العوامل التي لا يمكن حصرها أو التنبؤ بها تسهم بصورة أو بأخرى في مسألة رشد القرار وبالتالي قد يلجأ الفرد إلى المماطلة، أو الحذر الزائد، أو تحويل المسئولية على الأخرين من أجل التوصل إلى قرار سليم.

(إبراهيم درويش،1973 : 83)

كما يشير **مجدي عبد الكريم 1997** إلى أن متخذ القرار قد يكتفي بالحلول المقبولة بدلاً من الحلول المثالية لأن قدرة الفرد محدودة وليست نهائية فهو لا يستطيع أداء أشياء كثيرة في وقت غير قادر على التعامل مع جزء قليل من المعلومات المختزنة في ذاكرته أو الموجودة في بيئته.

(مجدي عبد الكريم،1997 : 86)

ولعل ما جاءت به **رشا فرج 2006** أشار إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والقدرة على إتخاذ القرارات وتحمل المسئولية لدى الأبناء لصالح التسامح والإتساق والإعتدال. كما وجدت فروق بين الذكور والإناث على تحمل المسئولية وإتخاذ القرارات لصالح الذكور.

(نقلاً عن: باسم أنور ، 2013 : 98)

وهو ما أكدت عليه أيضاً **كريمة خطاب 2012** حيث أشارت إلى أن

الإناث أكثر شعوراً بالقلق، والتوتر، والعصبية، والصداع، وفقدان الثقة بالنفس، وإنخفاض القدرة على التركيز، تذبذب الحكم على الأمور، الحساسية الزائدة، شرود الذهن، ... وغيرها من الأمور التي نتنبأ من خلالها بعدم القدرة على إتخاذ القرار لدى الفتيات الجامعيات بمستويات عالية الدلالة. وأكدت أيضاً على أن زملة أعراض الحيض التي تتعرض لها الفتاة يجعلها أقل قدرة على إتخاذ القرار بإعتباره حدث بيولوجي يؤثر في قدرة الفتاة على إتخاذ القرار وهذا يتفق مع النموذج البيولوجي الإجتماعي النفسي في تفسير أي ظاهرة نفسية، مثل القدرة على إتخاذ القرار. كما تساهم بعض الإضطرابات الذهنية المتعلقة بالتركيز، وإنخفاض الحالة المزاجية المتمثل في (القلق، التوتر، العصبية الزائدة، الأرق، الصداع، الحساسية الزائدة، ...) بالتنبؤ على إتخاذ القرار.
(كريمة سيد خطاب، 2012)

مناقشة نتائج الفرض الثاني :-

ينص الفرض الثاني على أن: توجد **فروق دالة إحصائيا في الصفحة المعرفية (الاختبارات الفرعية للمجال اللفظي وغير اللفظي والعوامل الكلية ونسب الذكاء) لمقياس ستانفورد بينيه"الصورة الخامسة"بين عينة الذكور وعينة الإناث.**

وقد أسفرت نتائج الفرض الثاني بين مجموعتي الدراسة وذلك بعد حساب اختبار "ت" للاختبارات الفرعية للمجال اللفظي وغير اللفظي والعوامل الكلية ونسب الذكاء عن **تحقق الفرض الثاني بشكل جزئي** حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً في جميع الاختبارات الفرعية اللفظية وغير اللفظية وذلك عند مستوى 0.001، بينما ميز عامل المعرفة بين المجموعتين عند مستوى 0.001 لصالح الذكور ونسبة الذكاء غير اللفظية عند مستوى 0.001 لصالح الذكور.

بالنسبة للاختبارات الفرعية للمجال اللفظي: فكان متوسط أداء عينة الذكور 7.96 في حين أن كان أداء الإناث على اختبار الاستدلال السائل اللفظي 11.62 وهذا يشير إلى أن الإناث لديهن قدرة متوسطه (متوسط الاختبارات الفرعية 10وانحراف معياري3)على التحليل والتفسير باستخدام الاستدلال الاستقرائي والاستنباطي، والمشكلات التي تتضمن إدراك العلاقات السببية في الصور، وتصنيف المعلومات، والجمل السخيفة، والعلاقات المتداخلة داخل الكلمات.

وكان متوسط اختبار المعرفة اللفظية 5.92 بالنسبة لعينة الذكور، أما عينة الإناث فبلغ المتوسط 9.22 حيث التعرف على الإيماءات الشائعة والأفعال

والتفاصيل المفقودة.

أما اختبار الاستدلال الكمي اللفظي فكان متوسط عينة الذكور 7.46 وهو أقل من متوسط عينة الإناث الذي بلغ 10.48 وتشير هذه الدرجة إلى أن الإناث أعلى في القدرة على حل المهام الرياضية المتزايدة في الصعوبة والتي تتضمن المفاهيم الرياضية العددية، العد والمشكلات اللفظية.أما بالنسبة لاختبار المعالجة البصرية – المكانية اللفظية ارتفع متوسط هذا الاختبار لدى عينة الإناث مقارنة الذكور حيث بلغ متوسط عينة الإناث على هذا الاختبار 10.00، أما متوسط عينة الذكور فبلغ 8.30 وهذا يشير إلى وجود قدرة متوسطة في التعرف على موضوعات شائعة وصور باستخدام مصطلحات بصرية –مكانية شائعة مثل خلف أو يسار، وشرح الاتجاهات المكانية للوصول إلى المكان المقصود في الصورة، أو الإشارة إلى الاتجاهات المكانية والمواقع المرتبطة بالنقاط المرجعية. وأخيرا ارتفع متوسط اختبار الذاكرة العاملة اللفظية لدى الإناث فبلغ 10.60 مقارنة بعينة الذكور 7.56 إذ يشير ذلك إلى قدرة متوسطة على تذكر الكلمات والجمل وتخزين وتصنيف واستدعاء المعلومات اللفظية في الذاكرة قصيرة المدى.

أما بالنسبة للاختبارات الفرعية للمجال غير اللفظي: لوحظ أيضا أن القدرات متناسقة فيما بينها فمتوسط أداء عينة الذكور على اختبار الاستدلال السائل غير اللفظي 12.82 أما متوسط أداء عينة الإناث على هذا الاختبار الفرعي بلغ 10.20 (متوسط الاختبارات الفرعية 10وانحراف معياري3) مما يشير إلى أن الذكور لديهم قدرة متوسطة على حل المشكلات الجديدة المرتبطة بالأشكال والتعرف على سلاسل الموضوعات المصورة أو أنماط الأشكال من نوع المصفوفة والأنماط الهندسية. وكان متوسط عينة الذكور على اختبار المعرفة غير اللفظية 12.94 حيث حصلت الإناث على متوسط أقل من عينة الذكور الذي يقترب أيضا من المتوسط مما يشير إلى أن الذكور لديهم قدرة أعلى على معرفة الإيماءات الشائعة والأفعال والموضوعات الشائعة والقدرة على التعرف على السخافات أو التفاصيل المفقودة في المادة المصورة.

كما يتطلب اختبار الاستدلال الكمي غير اللفظي القدرة على حل المفاهيم الرياضية المتزايدة في الصعوبة والمفاهيم الحسابية والجبرية أو المفاهيم الوظيفية والعلاقات المرسومة في الصور التوضيحية ولقد حصل الذكور على متوسط أعلى في اختبار الاستدلال الكمي غير اللفظي من الإناث، وفقا لما يشير إليه الاختبار فان هذا يعني تفوق الذكور في امتلاكهم استراتجيات معينة حل المشكلات مثل التقدير والتحقق، والإصرار على تجربة حلول

متنوعة، والمرونة المعرفية في إعادة صياغة المشكلة، وان كان الأداء على هذا الاختبار يتأثر بالتعلم المدرسي والتدخلات العلاجية المحتملة في المجال الأكاديمي **(محمود السيد أبو النيل وآخرون، 2011 :215)**

كما حصل الذكور على متوسط اعلى في اختبار المعالجة البصرية – المكانية غير اللفظية كان 10.18 وهذا يشير إلى قدرة متوسطه على التصور البصري وحل المشكلات الشكلية والمكانية المقدمة في الألغاز المصورة، أو إكمال الأنماط. وأخيرا في الجزء غير اللفظي يبقى اختبار الذاكرة العاملة غير اللفظية والذي بلغ متوسط عينة الذكور عليه 11.42وهو أيضا في المدى المتوسط مما يشير إلى قدرة متوسطه على تصنيف المعلومات البصرية في الذاكرة قصيرة المدى والقدرة على استخدام مهارات الذاكرة العاملة والذاكرة قصيرة المدى.

أما بالنسبة لعوامل المقياس الكلية فلم تتعدى أياً منها أيضاً نطاق الدرجات المتوسطة على مقياس ستانفورد بينيه"الصورة الخامسة" فكانت الدرجة على عامل الاستدلال السائل بالنسبة لعينة الإناث 21.82 وتشير هذه الدرجة إلى وجود قدرة متوسطة على حل المشكلات اللفظية وغير اللفظية باستخدام الاستدلال الاستقرائي أو الاستدلال الاستنباطي التي تتطلب من الفرد تحديد القواعد الأساسية أو العلاقات بين أجزاء المعلومات غير المألوفة للفرد، وتتطلب القدرة على الاستدلال بشكل استقرائي الاستدلال من الجزء علي الكل أو من الخاص على العام أو من حالة فردية على قاعدة عامة ومن ناحية أخرى. يعطي المفحوصين في أنشطة الاستدلال الاستنباطي معلومات عامة ويطلب منه أن يستدل على نتيجة أو معنى متضمن أو مثال محدد.

كما أن الدرجة على عامل المعرفة في المدى المتوسط لدى عينة الذكور حيث بلغت 18.86 أعلي من متوسط عينة الإناث 16.04 ونستنتج من ذلك أن الذكور لديهم مخزون تراكمي من المعلومات العامة المتكسبة في البيت، المدرسة أو العمل أعلى. كما يشمل هذا العامل مواد مكتسبة مثل المفردات، والتي اكتسبت وخزنت على مدار حياة الفرد في الذاكرة قصيرة المدى.

أما بالنسبة للاستدلال الكمي فكان متوسط الذكور 18.78 حيث تشابهت مع درجات الإناث في القدرة على سهولة التعامل بالأرقام وحل المشكلات العددية بصرف النظر عن نمط المشكلة وما إذ كانت تأخذ صورة كلامية أو تعتمد على العلاقات المصورة. وتؤكد الدرجة على المقياس إلى القدرة على حل المشكلات في المواقف العملية أكثر من التركيز على معرفة قواعد الرياضيات كما يتم اكتسابها من خلال التعلم المدرسي وكانت الدرجة

أيضاً على عامل المعالجة البصرية – المكانية قيمتها 18.48 لدى عينة الذكور وهي أيضاً قريبة من متوسط درجات عينة الإناث والتي بلغت 18.12 وبذلك يتساوون في القدرة على رؤية الأنماط أو العلاقات أو الاتجاهات المكانية أو الشكل الكلي بين أجزاء متنوعة من المعلومات المعروضة بصرياً . والعامل الأخير هو عامل الذاكرة العاملة الذي لم نجد فروقاً بين الجموعتين في القدرة على فحص أو تخزين أو تحويل المعلومات المتنوعة المخزونة في الذاكرة قصيرة المدى.

أما بالنسبة لنسب الذكاء الثلاثة(نسبة الذكاء غير اللفظية، نسبة الذكاء اللفظية، نسبة الذكاء الكلية): بلغ متوسط نسبة الذكاء غير اللفظية 57.20 بالنسبة لعينة الذكور أما الإناث فبلغت 52.12 لصالح الذكور وهذا يشير إلى أن الذكور يتمتعوا بقدرات متوسطة في مهارة حل المشكلات المجردة، تذكر الحقائق والأشكال، حل المشكلات الكمية المقدرة في شكل صور، تجميع التصميمات، تذكر تسلسل الطرقات، تذكر المعلومات المقدمة في شكل صور، أرقام ورموز في مقابل المعلومات المقدمة في شكل كلمات وجمل (مطبوعة أو منطوقة) تتطلب نسبة الذكاء غير اللفظية قدراً قليلاً من المهارة السمعية لفهم توجيهات الفاحص المنطوقة.

وبلغ متوسط نسبة الذكاء اللفظية للإناث 57.66 وتشير إلى قدرة متوسطة على الاستدلال، حل المشكلات، التصور والاستدعاء للمعلومات المهمة المقدمة في شكل كلمات وجمل(مطبوعة أو منطوقة). بالإضافة إلى ذلك، تعكس نسبة الذكاء اللفظية قدرة المفحوص على شرح الاستجابات اللفظية بوضوح وتقديم سبب منطقي لخيارات الاستجابة، وشرح الاتجاهات المكانية وتعتبر القدرة اللفظية العامة والتي تقاس بنسبة الذكاء غير اللفظية هي واحدة من أقوى عوامل التنبؤ بالنجاح الأكاديمي، بسبب الاعتماد الشديد على القراءة والكتابة في برامج المدرسة الرسمية.

أما بالنسبة إلى نسبة الذكاء الكلية فلم يتضح دلالة للفروق بين المجموعتين فكلاهما لديه قدرة متوسطة على الاستدلال العام وحل المشكلات والتكيف مع المطالب المعرفية للبيئة. وهي لا تقيس فقط المعرفة المكتسبة من التعليم المدرسي بل تقيس مجموعة الجوانب الرئيسية الخمسة للذكاء، بما في ذلك الاستدلال، المعومات المخزونة، الذاكرة، التصور، القدرة على حل المشكلات الجديدة. وتعتبر نسبة الذكاء الكلية للمقياس منبئ جيد للتحصيل الدراسي طويل المدى والتقدم المهني.

مناقشة نتائج الفرض الثالث :-

فإذا نظرنا إلي جدول (9) الذي يوضح الارتباطات الدالة بين نفس المتغيرات لدي عينة الذكور والإناث . يلاحظ أن هناك ارتفاع في قيم معاملات الارتباط بين أفراد الذكور عن قيم معاملات الارتباط بين أفراد عينة الإناث.

ومن خلال النظر إلى الإضطرابات الذهنية التي تظهر في صورة إضطراب في العمليات الفكرية والإدراكية والإنتباه تؤثر وبشكل واضح في القدرة على إتخاذ القرار وهو ما أشارت إليه نتائج الدراسة التي قام بها **Seilovirta,2011** حول أهمية الذكاء ودوره في قدرة الفرد على إتخاذ القرار، فقد توصلت الدراسة إلى أن القدرات العقلية التي يمتلكها الإنسان تساعد في تكوين أرضية وقاعدة لإتخاذ قرارات سليمة، كما أنها تزود متخذ القرار بالمعلومات الداخلية والخارجية.

كذلك أشارت النتائج التي قام بها يحيى النجار 2004 إلى أن الأشخاص إختيار الأشخاص لمهنتهم أو دراستهم يرجع إلى ما يمتلكه الفرد من إستعدادات وقدرات عقلية مختلفة لابد منها لنجاحه في المستقبل. ولقد أشار محمود أبو النيل 2005 إلى أن القادة ومتخذي القرار يتميزون عن غيرهم في القدرات الإبتكارية، الطلاقة اللفظية، الطلاقة الفكرية.

هنا نجد إتفاق بين نتائج الدراسات السابقة والنتائج المستخرجة من الدراسة الحالية في وجود علاقات بين متغيرات الدراسة علي مختلف مسمياتها

وفي النهاية فقد أكدت جميع الدراسات على أن عملية إتخاذ القرارات معقدة جداً وأن فهم هذه العملية لا يعني إمكانية التحول إلى متخذ قرار فعال، حيث أن إتخاذ قرار فعال يتوقف على عدة عوامل تتضمن الذكاء والمعرفة، ومع ذلك فإن هذا الفهم سوف يجنب على الأقل تحاشي الأخطاء والتي تعود إلى إتخاذ قرارات غير فعالة.

المراجع:

1- إبراهيم درويش (1973). ***التحليل الإداري***. دار النهضة المصرية.القاهرة.

2- أحمد علي المعشي (2001).***خدمات التوجيه الدراسي والمهني والإرشاد النفسي في المرحلتين الثانوية والجامعية في محافظة ظفار***. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القديس يوسف، بيروت.

3- باسم محمد أنور(2013).***دراسة نفسية لمكونات التفكير الإستراتيجي لدى متخذي القرار***. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

4- بسام العمري(2002). آليات صنع القرار من وجهة نظر العمداء ورؤساء مجالس الأقسام الأكاديمية في الجامعات الحكومية الأردنية. ***مجلة دراسات العلوم التربوية***. 29 (2)، 38-332 .

5- حنان أحمد متولي(2012).***دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية(المتفوقين والمتأخرين دراسياً) ذكور وإناث***. رسالة ماجستير(غير منشورة)، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

6- خالد أحمد جلال(1997).علاقة ***الأسلوب المعرفي وبعض متغيرات الشخصية بسلوك إتخاذ القرار لدى المديرين في الصناعة***. رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي.

7- خالد أحمد جلال(2010). ***أساليب إتخاذ القرار وتقدير الذات لدى كل من مديري المدارس وطلاب الجامعة***. رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

8- سعاد حرب قاسم(2011).***أثر الذكاء الإستراتيجي على عملية إتخاذ القرارات"دراسة تطبيقية" على المدراء في مكتب غزة الأقليمي التابع للأنروا***. رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الأقصى، غزة.

9- سلطان عاشور الزهراني(2013). ***التفضيل المهني وإتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة***.رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى

10- سميرة كردي(2011). إتخاذ القرار وعلاقته بالإستقلال-الإعتماد على المجال الإدراكي وفعالية الذات لدى بعض نائبات رؤساء الأقسام العلمية بجامعة الطائف. ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***، 21(71)، 294-344 .

11- طلعت إبراهيم لطفي(1993).العوامل الإجتماعية المؤثرة على إختيار نوع التعليم والمهنة. ***مجلة حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس***، 20 ،68-125 .

12- عالية فاروق،صفوت فرج(2010). الفروق بين صناع القرار ومتخذيه في بعض السمات الشخصية لدى طلاب الجامعات في سياق الحياة اليومية. ***مجلة دراسات نفسية***، 20(3) ، 521-556 .

13- عصمت عبد المنعم عبد الله(**2001**).***الصفحة المعرفية في ستانفورد بينيه الصورة الرابعة لدى المسنين في سن 70 فما فوق.*** رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية الآداب، جامعة عين شمس .
14- علي حامد الرشيدي(2011).***دراسة مقارنة للصفحة النفسية لذوي صعوبات التعلم علي مقياس ستانفورد بينيه الإصدارين الرابع والخامس***. رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية الآداب،جامعة الزقازيق .
15- علي عبد السلام(2011). المساندة الإجتماعية وإتخاذ قرار الزواج وإختيار القرين وعلاقتهما بالتوافق الزواجي. ***مجلة دراسات نفسية***، 11(1)، 69-103 .
16- **فرج عبد القادر طه(1993).*موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*.**الطبعة الأولي، دار سعاد الصباح،الكويت.
17- كريمة سيد خطاب(2012). العلاقة بين بعض المحددات الديموجرافية وأعراض دورة الحيض، والقدرة على إتخاذ القرار لدى الفتيات الجامعيات. ***مجلة دراسات النفسية***، 22(2)، 303-330 .
18- لويس كامل مليكة(1991).***مقياس وكسلر – بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين دليل المقياس***،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة.
19- مجدي عبد الكريم حبيب(1997).***سيكولوجية صنع القرار***.مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
20- محمد توكل حجازي(2012).***الصفحة المعرفية للمراهقين مدمني الحشيش على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة "دراسة مقارنة"***. رسالة ماجستير (غير منشورة)،معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
21- محمد طه(2006).***الذكاء الإنساني "إتجاهات معاصرة وقضايا نقدية "*** .عالم المعرفة،العدد 330، الكويت.
22- محمود السيد أبو النيل ، محمد طه ، عبد الموجود عبد السميع(2011). ***مقياس ستانفورد بينيه للذكاء "الصورة الخامسة"،مقدمة الإصدار العربي– دليل الفاحص،ا***لطبعة الثانية،المؤسسة العربية لإعداد ونشر وتقنين الإختبارات النفسية،القاهرة .
23- معتز عبدالله-عبد اللطيف خليفة(2001).***علم النفس الإجتماعي***.دار غريب.القاهرة.
24- مي أحمد فوزي أمين(2012).***دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء"الصورة الخامسة" بين عينة من الأطفال الذاتويين والأطفال غير الذاتويين***،رسالة ماجستير (غير منشورة) ،معهد دراسات الطفولة ،جامعة عين شمس.
25- نهلة عبد المعطي(2007).***فاعلية إستخدام النموذج الواقعي لتدريس العلوم في تنمية القدرة على إتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية***. رسالة

ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
26- يحيي محمود النجار(2004). ***فاعلية برنامج مقترح في التوجيه المهني لتخفيف مستوى مشكلات الإختيار المهني لطلاب الصف العاشر الأساسي.*** رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الأقصى، غزة.

المراجع الاجنبية

27- Anderson,C.(2003).the Psychology of Doing Nothing:Forms of Decision Avoidance Result from Reason and Emotion.Psychological Bulletin,129(1),139-166.
28- Arthur Theodore,Burrows;(2009).Acomparis on Study of Cognitive Differences of Attention Deficit/Hyperactivity Disorder Subtypes to Clinic Control on the Stanford-Binet Fifth Edition, Humanities and Social Scince, 70,(2-A),P.481
29- Baron, R. A. & Kalsher, M. J.(1995). Psychology, Third Edition. Allyn & Bacon, Boston.
30- Brownstein,A.(2003).Biased Pre-Decision Processing. Psychological Bulletin, 129(4),545-568.
31- Carlson, N. R. (1988).Discovering Psychology. Allyn & Bacon, Inc. Boston.
32- Certo,T.,Connelly,B.&Tihanyi,L.(2008).Managers and Their not-Sorational Decision. Business Horizons,51,113-119.
33- Eldon, Clifford (2013). Visual – Spatial Processing and Mathematics Achievement : the Predictive Ability og the Visual – Spatial Measure of the Stanford – Binet Intelligence Scales , Fifth Edition and Wechsler Intelligence Scales for Children – Fourth Edition , Ph.D Dissertation , United States , South Dakota , University of South Dakota , P.195.
34- -Gleitman H; Fridlund A. J. & Reisberg, D.(1999).Psychology, Fifth Edition. W.W. Norton & Company. New York.
35- Hastie,R.(2001).Problems for Judgment and Decision-Making. Annual Review of Psychology,52,653-683.
36- Meridee L.,Runge(2015).Cognitive Differences Among Individuals With Attention–Deficit/ Hyperactivity Disorder on the Stanford – Binet Intelligence Scales,Fifth

Edition,Ph.D Dissertation , United States, Oregan George Fox University , P.46 .
37- Plous,S.(1993).the Psychology of Judgment and Decision-Making. Philadelphia:Temple University Press.
38- Reber,G.(1985).The Penguin Dictionary of Psychology. London: Penguin Books.
39- Sanford F H (1961): Psychology, A Scientific Study of Man. Wadsworth Publishing Company. Inc. San Francisco.
40- Smith,K.,Dickhaut,T. McCabe,K. & Pardo,J.(2002).Neuronal Substrates for Choice Under Ambiguity Risk, Gains,and Lasses. Management Science, 48(6), 711-718.
41- Sternberg,R.(1999).Cognitive Psychology.Second Edition; Holt. Rinehart and Winston.
42- -Wittig A F& Williams G (1984). Psychology, An Introduction . McGraw-Hill Book Company, New York.